



دقت الساعة



فليرحل الوافدون

العقيد ركن منقاد عبدالله المسباح

ارتفعت الأصوات المنادية بالكوييت بترحيل الوافدين، وبدأت حملة مسعورة في وسائل التواصل الاجتماعي تنادي بذلك، وأردت أن أسلط الضوء على هذا الموضوع بتحليل مبسط وبعيد عن التجريح موضحا الأسباب التي دعت وللأسف بعض المغردين والمواطنين الكوييتيين للمناداة بذلك. الكوييت ومنذ بداية نهضتها لم تكن طاردة بل كانت جاذبة للوافدين، احتضنت العديد من الجنسيات العربية والأجنبية الوافدة للعمل وكسب الرزق الحلال على أرضها المعطاء، بداية من أبناء اليمن ودول الخليج كافة، مروراً بإيران والعراق والشام وفلسطين والأردن ومصر وحتى السودان، هذا خلاف الجيوش المؤلفة من العمالة الآسيوية والأفريقية، كل الوافدين وبشكل عام أحسوا بالأمن والأمان وعاشوا متكافئين متحابين مع الشعب الكوييتي، وضمنوا كافة حقوقهم القانونية وسبل العيش الكريم ولم يكن هناك أي نوع من الحساسية أو التفرقة بينهم وبين الشعب الكوييتي، لدرجة أن الكثير منهم هجر بلده وأهله وأثر البقاء والاستيطان في الكوييت. الحكومة هي التي سببت وأشعلت فتيل الحرب الكلامية بين الشعب الكوييتي والجاليات الوافدة، حيث بدأت نواة الفتنة تظهر في مطلع التسعينيات من القرن الماضي عندما استعادت الكوييت عافيتها ونفضت غبار الحرب بعد الغزو العراقي البغيض، وبدأ دخول الوافدين للكوييت من كل حذب وصوب دون أي تخطيط مسبق أو دراسة من الحكومة الموقرة، كان ذلك في ظل انشغال أعضاء مجلس الأمة على مدى دوراته المتتالية بالمصالح الشخصية والصراعات الطائفية والحزبية، والاستجوابات واستعراض العضلات لتصفية الحسابات الشخصية مع الحكومة، والحكومة بدورها اتبعت سياسة تكسير العظام مع المجلس، واختلط الحابل بالنابل وضاع الشعب الكوييتي بالطوشة.

بدأ ورم الأزمة بالانتهاب مع مطلع القرن الواحد والعشرين عندما بدأت الحكومة بالاستعانة بالخيرات الوافدة للتخطيط واتخاذ القرارات المصيرية الخاصة بمستقبل الشعب الكوييت والتي تتلاءم مع توجهاتها، ومنحتها رواتب ومميزات خيالية على مسمع ومرأى من الخبرات الكوييتية والتي تجاهلتها الحكومة رغم كفاءتها في المجالات القانونية، والاقتصادية والإدارية والإعلامية وغيرها من المجالات المتعددة واللازمة لتطوير المشاريع الحيوية والرفي بالكوييت لمواكية الدول التي سبقتنا في مجالات متعددة. ضمنت الحكومة العديد من الفرض الوظيفية شبه الفورية للوافدين دون عناء الوقوف في طوابير طلب الرأفة من الحكومة للتوظيف، والتي اصطف خارجيها الجامعات الكوييتيون لسنتين أو أكثر طلباً لمنحة وظيفية، هذا خلاف الكوييتيين ممن حصلوا على قدر أدنى من التعليم، وعند مراجعة الكوييتي يجد أن من يقرر أولوياته في التوظيف من الإخوة الوافدين، وأنا لا الومهم لأن المسؤول الكوييتي منشفل بأموره الشخصية ووكلمهم بذلك.

الشباب الكوييتي في القرن الواحد والعشرين ليس كمثلهم في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، فقد اكتسب الشباب الخبرة في العديد من المجالات وصعد لأعلى درجات العلم، وأصبح مرجعاً يستعان به عربياً ودولياً، هذا لا يعني أن الكوييت أصبحت في غنى عن خبرات الوافدين بل ستظل تحتاج إليها مادامت الكوييت تسعى للتطور والارتقاء إلى مصاف الدول المتقدمة، ولكن المطلوب أن تعطي هذه الخبرات الكوييتية الثقة وزمام القيادة في المشاريع الكبرى والتخطيط للمستقبل وسن القوانين والتشريعات الخاصة بالكوييتيين والتي تشكل مستقبل الشعب الكوييتي فأهل مكة أدرى بشعابها.

نسبة البطالة سجلت أرقاماً قياسية لم يسبق لها مثيل وأضحت كثير من الأسر الكوييتية في خطر، أرباب أسر بلا عمل وأسر مهددة بالانهيار وشباب متحمس لخزمة بلده يصطدم بالابواب الحكومية المغلقة، وإذا اتجه للقطاع الخاص يصطدم بمسؤول وافد يعيش تحت رحمة يجب عنه كل ما من شأنه تطوير أدائه وتحقيق طموحه، وإذا طالب بحقوقه هدد بالترحيل من العمل.

وأقول نياحة عن كل الكوييتيين أهلاً بكل الوافدين في بلدكم الثاني الكوييت بس لازم يفهم الجميع أن الأولوية للكوييتي في الوظيفة وهي حق مكتسب له قليل غيره.

عين الله ترعائي



رؤية قلم

إحياء السياحة في الكوييت



Ghadeer.r.alabdali@gmail.com

يشمل الأماكن التي يستخدمها السائح للإقامة عند وصوله مثل الفنادق والشقق السياحية والشاليهات والمخيمات، فهي أحد الأركان الأساسية التي تعتمد عليها صناعة السياحة عالمياً.

كل ذلك متوافر لدى الكوييت، وما ينقصها فقط هو الاستغلال السليم لهذه الموارد، وأولى الخطوات الواجب اتخاذها في المسار الصحيح أن يتم إنشاء هيئة مستقلة تعنى بالقطاع السياحي، يقوم عليها مجموعة من المختصين والخبراء في هذا المجال، كما يجب أن يكون جميع القائمين على الهيئة من الكوادر الوطنية لتحقيق فقرة فعلية بالمجال، فالكثير منهم لديه أفكار مميزة قادرة على إحداث طفرة كبيرة في هذا القطاع، لذلك نأمل حقا أن يتم العمل في هذا الاتجاه في أقرب وقت ممكن، لأننا خسرنا أحد مصادر الدخل المهمة من هذا القطاع على مدار سنوات.

الدول العربية التي تعتمد على السياحة بشكل كبير.

هذه الإيرادات تؤكد أن السياحة باتت أداة تسويق حضارية للدول، وأن هناك خللاً ما في هذه المنظومة بالكوييت، ففي الوقت الذي نحسن في أسس الحاجة فيه لهذا الراقص المهم، خاصة في ظل انخفاض أسعار النفط، وتوقعات الخبراء باستمرار انخفاضها وعدم جدتها لس أكثر عليه من قبل فوق حاجز الـ 100 دولار للبرميل الواحد، أضف إلى ذلك التأثيرات

منذ سنوات ونحن نسمع أن هناك قطاعاً يسمى «قطاع السياحة» في وزارة الإعلام، ومنذ العام 2016م تقريباً أو قد يكون قبل ذلك ونحن نرى تصريحات عن التوجه لإنشاء هيئة للسياحة، ولكن لم يحدث أي تقدم ملموس في هذا الشأن، فالقطاع كما هو مازال بعيداً عن المنافسة، أو على الأقل عن وضع السياحة الكوييتية على الخارطة العالمية أو العربية.

مفهوم السياحة اختلف تماماً عن السابق، فلم تعد مجرد أماكن يزورها الناس أو يمررون بها مرور الكرام، بل أصبحت رافداً أساسياً لاقتصادات الدول ومصدراً مهماً لتعزيز الدخل، وعلى سبيل المثال كان إيراد الولايات المتحدة الأمريكية من السياحة في العام 2019 ما يقارب 214,5 مليار دولار، وإسبانيا 73,8 مليار دولار وهو يمثل ما يقارب 12% من دخلها، وفرنسا 67,4 مليار دولار، حيث يزورها سنوياً أكثر من 1,2 مليار شخص، فضلاً عن العديد من

حديث الخاطر



فاطمة العسيلي

ما وراء «كورونا»...

مع روسيا والحرص على تفكيكها إلى 24 دولة وضعف قوتها إبان الحرب الباردة بينهما، هذا غير نهب خيرات معظم الدول العربية عما يطلق عليه توفير الحماية العسكرية، ونشر قواعدهما العسكرية، وهي في حقيقة الأمر مجرد ذبول متعددة موصولة برأس الأفعى حتى نظل تحت تهديدها ورحمتها، وقامت بتدمير البقية سواء بذراعها مثل العراق وباكستان وأفغانستان أو بانتهاب الإرهاب للتخريب والتدمير مثل اليمن وسورية والأن ليبييا، ولن تغفل الحرب الساخنة بينها وبين إيران، هذا غير

مع روسيا والحرص على تفكيكها إلى 24 دولة وضعف قوتها إبان الحرب الباردة بينهما، هذا غير نهب خيرات معظم الدول العربية عما يطلق عليه توفير الحماية العسكرية، ونشر قواعدهما العسكرية، وهي في حقيقة الأمر مجرد ذبول متعددة موصولة برأس الأفعى حتى نظل تحت تهديدها ورحمتها، وقامت بتدمير البقية سواء بذراعها مثل العراق وباكستان وأفغانستان أو بانتهاب الإرهاب للتخريب والتدمير مثل اليمن وسورية والأن ليبييا، ولن تغفل الحرب الساخنة بينها وبين إيران، هذا غير

منذ بداية جائحة كورونا ونحن نتابع تضارباً في آراء وتحصينات ذلك الفئوس بين علماء الدول ومنظمة الصحة العالمية.

وكذلك تبادل الاتهامات بين الصين وأميركا هذه تقول هي السبب والأخرى تلقي اللوم على الثانية؛ في السنوات الأخيرة لاحظنا جميعاً احتداد الصراع الاقتصادي بين الصين ونظيرتها أميركا، وفشلت أميركا في اللحاق بركب التقدم الصيني الذي اجتاحت العالم بلا منافس، وبالطبع صاحبة الكبرياء الأعلى (أميركا هانم) لا تسمح بأن تتفوق عليها أي دولة ويظهر قطب جديد يهيمن على الاقتصاد والعلاقات الدولية في أي مجال من مجالات التقدم بشتى أنواعه، حتى تظل هي المهيمن والمتحكم في العالم وتضع أنفها الطويل في الشؤون الخارجية والدبلوماسية لكل دولة، وتاريخها حافل بالصراعات والحروب التي شنتها على مدى العصور مثل حربها على اليابان وتدميرها بقتلها هيروشيما وصراعها

نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

تكتفوا يا أهل البلد!

سطر كلماتها للقرن الماضي شهيد الكوييت المرحوم بانن الله الشيخ فهد الأحمد تعني ماضيها وحاضرها ومستقبلها الزاهر بإرادة الله وسواعد مخلصيها برعاية وعناية وتوجيهات قائدها وأميرها حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين وفرسانها حكومة وشعباً وفي اليوم ودوم، ولن يرغب في المزيد من معانيها يمكنه مراجعة (غوغل) للمزيد إدراك وفاء وانتماء).

وللاستفادة وزيادة التوضيح بخبرة خارج حدود وطننا للعالم الواسع لعنى ومفردات (الولاء والانتماء للوطن) يطلع على تجربة دكتور الإبداع الوطني رئيس الميزيا الأسبق مهايتز محمد، وتميزه في بناء الميزيا للداخل حدودها وللخارج منها رافعاً رأسه تقديراً واحتراماً لها عن فتاعة وواقع لا يوازيه حاقد أو حاسد بتكوين نسجها المتآلف من ملاويين، وصينيين، وهنود كأصول، لكن الانتماء للعمل المنتج للميزيا، لا تحريف له، مما يتطلب بواقعية الحالي تماماً تخطيط تنفيذ ومتابعة قد تهرلت فترة ما، لكننا بكل الأحوال ننتهنا وأصلحنا خلاها لانزال بعقول راجحة، رغم المحض الطويل، سابقها وحاليها، وذلك يحتاج لوقفة عمل جاده حاضرا ومستقبلا لإصلاح ما يلزم بئمة مؤسساتي التشريع والتنفيذ لنفض غبار العتب ببعض أطرافها وردع تماديهم بفساد يقلق العباد بالذات. المعقل إذا أخرجته فزعته غير متوقعة! كالصامتة إذا جرحته! وأهل البلد له الحسد متكاتفون متعاونون متكاملون وقت حاجتهم المطلوبة للفرجة الوطنية المطلوبة، هل وصلتمكم الرسالة؟! الله المستعان سبحانه.

نبض



سعد النشوان

s_ alnashwan@hotmail.com

شكراً جمعية الإصلاح

في عام 1986 وأنا في المرحلة الثانوية كان أبناء جمعية الإصلاح ذوي نشاط يلفت النظر في المدارس، وكنت مع مجموعة من الأصدقاء ندور في رحي المرافقة، وبفضل الله أولاً ومن كان لهم فضل دعوتنا إلى الانضمام لهذه الجمعية المباركة، وقد كان لهم الفضل في المحافظة علينا من قن الزمان وقرأناً دور الجمعية في منع الخمر ومع الاختلاط والكثير من المحاضرات والمؤتمرات التي توعي الشباب الكوييتي وتساعدهم في الوصول إلى الفهم الحقيقي للدين، وما إن قام النظام العراقي البائد بتهديد الكوييت في يوليو 1990 حتى ونحن أبناء الإصلاح نفتخر بالانتماء لهذه الجمعية وورع العم عبدالله العلي المطوع قبل الغزو وزيارته لأمير القلوب الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه، ووضع جمعية الإصلاح بتصرف الدولة، وأثناء الغزو أثبتت الجمعية نتائج هذه الزيارة وقامت بإنشاء لجان التكافل التي قامت بإدارة الجمعيات التعاونية والعصيان المدني الذي أصاب الغازي بمقتل، وزاد الفخر بالانتماء لهذه الجمعية المباركة عندما علمنا بالدور الكبير الذي قامت به قيادات الإصلاح في إنقاذ المؤتمر الشعبي الذي عقد في أكتوبر 1990 في مدينة جدة. وجمعية الإصلاح لن أذيع سرا عندما آثرت جيبها لوطنها الكوييت وأخذت موقفاً شديداً من التيارات الإسلامية التي كان لها موقف غير واضح من الغزو وأوقفت كل أشكال التعاون معهم.

إن ما تتعرض له جمعية الإصلاح من هجمة شرسة وغير نظيفة بتخريص من أعداء الحرية والنجاح ومن أراد القول أنا هنا لعصور قديمة غابرة في زمانها ومكانها وتوثيقهم للرحلات بقوة تعبيرهم اللغوي وسرد المعلومات بطريقة مشوقة قصصية بعين فتان يسارع التصوير وتدوين المشاهدات بكل دقة لم تخل من أي شاردة ولا وأردة. لتلهم من أدب الرحلات ونستصبح بأنواره ونقطف من ثماره ومن قرا كتب الجمعية الجغرافية في إسبانيا للرحلة تصمصم من زلة الجهل بالأمم، وبالعلم والمعرفة تجلو نوره الدياجي والظلمات.

ابن بطوطة أثر كبير في نفسيته فطحت نفسه لاكتشاف المجهول وللسياحة في أرض الله الواسعة، والقرآن الكريم والسنة النبوية يحضرن على الرحلة، (قل سيروا فسي الأرض - سورة الأنعام: 11).

عاد ابن بطوطة إلى وطنه مدينة فاس في المغرب العربي بعد غياب دام سبعة وعشرين عاماً متجولاً في أرض الله الواسعة واستخدم ابن بطوطة الدواب كالجمال والخيول في تنقلاته البرية والمراكب في تنقلاته البحرية. وهو ينقل للقارئ عادات وتقاليد وديانات الشعوب ونوادير الأخبار ويصف المدن وصفاً دقيقاً بعين مصور بارع صادق بأسلوب سلس والأوصاف المسهبية وسبر بسير الشعوب ووصف ملاسهم بأنواعها وأشكالها والأطعمة باختلاف أصنافها وظروف طهيها والفنون التي تشتهر بها كل دولة وبناء منازلهم وما تمتاز به كل دولة في الزراعة والصناعة والتجارة ووسائل النقل. اهتمت الجمعية الجغرافية في إسبانيا بكتب الرحلة الأندلسيين إلى المشرق الإسلامي، ولرحلات



واسمية المسلم

wasmiya_m@yahoo.com

أمير الرحالين ابن بطوطة

بخرقتها بعناصر التشويق والقصص المسلية وقدرته على الإبداع الخيالي والوصف الدقيق وهو ينقل للقارئ عادات وتقاليد وديانات الشعوب ونوادير الأخبار ويصف المدن وصفاً دقيقاً بعين مصور بارع صادق بأسلوب سلس والأوصاف المسهبية وسبر بسير الشعوب ووصف ملاسهم بأنواعها وأشكالها والأطعمة باختلاف أصنافها وظروف طهيها والفنون التي تشتهر بها كل دولة وبناء منازلهم وما تمتاز به كل دولة في الزراعة والصناعة والتجارة ووسائل النقل. اهتمت الجمعية الجغرافية في إسبانيا بكتب الرحلة الأندلسيين إلى المشرق الإسلامي، ولرحلات

الرحالة والمغامرون في أرض الله الواسعة والانتقال والترحال من مكان إلى آخر بهدف سبر أغوار الطبيعة ومعرفة أنماط البشر والغوص والبحث عن المجهول لتحقيق أهدافهم من حب ومتعة المعرفة وإمتاع أنظارهم وتفقت أذهانهم والوصول إلى مبتغاهم، ويجانب الرحلة الكثير من الصعاب والعقبات والصدمات والمفاجآت، بصبرهم وقدرتهم على تحمل الصعاب وركوب الأخطار ويقوة ملاحظاتهم وقدرتهم على تدوين مشاهداتهم، وهناك الكثير من الرحالة العرب والمسلمين على مر الزمان والمكان، ونخص بالذكر الرحلة ابن بطوطة فهو من أشهر الرحالين العرب والمسلمين في زمن العصور القديمة والوسطى. وابن بطوطة ولد في طنجة المغرب العربي (1304م-1377م) في القرن الرابع عشر الميلادي، وأتقن اللغة العربية والفارسية والتركية وكان متمرساً بفن الكتابة القصصية والتاريخية والجغرافية والأدبية، بدأت رحلاته من موطنه طنجة قاصداً زيارة بيت الله الحرام مكة المكرمة للشوق والعمرة والاستماع لورن المشرك من العلماء المشهورين بعلمهم وتقواهم وكانت في

الرحالة والمغامرون في أرض الله الواسعة والانتقال والترحال من مكان إلى آخر بهدف سبر أغوار الطبيعة ومعرفة أنماط البشر والغوص والبحث عن المجهول لتحقيق أهدافهم من حب ومتعة المعرفة وإمتاع أنظارهم وتفقت أذهانهم والوصول إلى مبتغاهم، ويجانب الرحلة الكثير من الصعاب والعقبات والصدمات والمفاجآت، بصبرهم وقدرتهم على تحمل الصعاب وركوب الأخطار ويقوة ملاحظاتهم وقدرتهم على تدوين مشاهداتهم، وهناك الكثير من الرحالة العرب والمسلمين على مر الزمان والمكان، ونخص بالذكر الرحلة ابن بطوطة فهو من أشهر الرحالين العرب والمسلمين في زمن العصور القديمة والوسطى. وابن بطوطة ولد في طنجة المغرب العربي (1304م-1377م) في القرن الرابع عشر الميلادي، وأتقن اللغة العربية والفارسية والتركية وكان متمرساً بفن الكتابة القصصية والتاريخية والجغرافية والأدبية، بدأت رحلاته من موطنه طنجة قاصداً زيارة بيت الله الحرام مكة المكرمة للشوق والعمرة والاستماع لورن المشرك من العلماء المشهورين بعلمهم وتقواهم وكانت في